# فعالية برنامج معرفي سلوكي للتخفيف من أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة للمتفوقين عقليًّا من تلاميذ مرحلة الطُّفولة المُتوسطة[1]


إعداد الباحثة

**داليا حامد محمد أحمد الهجرسي** [2]

مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

**أ.د/ أحمد البهي السيد** [3]

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

**أ.د/ أمينة إبراهيم شلبي** [4]

أستاذ علم النفس المعرفي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

**أ.م.د/ مروة إبراهيم الششتاوي** [5]

أستاذ علم النفس التربوي والصحة النفسية المساعد

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة



## مستخلص

هدف البحث الحالي التحقق من فعالية برنامج معرفي سلوكي للتخفيف من أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة للمتفوقين عقليًّا من تلاميذ مرحلة الطُّفولة المُتوسطة، تكوَّنت عينة البحث من (٩) تلاميذ بالمرحلة الابتدائيَّة، تراوحت أعمارهم من (٩:٦) سنوات، بمتوسط عمر زمني قدره ( ٤١,٨) سنوات، وانحراف معياري قدره (٠,٩٧١)، تكوَّنت أدوات البحث من مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة لمرحلة الطُّفولة المُتوسطة (إعداد الباحثة)، مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة النسخة المعدلة لعبد الموجود عبد السميع (٢٠١٧)، برنامج معرفي سلوكي لخفض أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة لدى المتفوقين عقليًّا (إعداد الباحثة). وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة لصالح القياس البعدي، وأن البرنامج يسهم بنسبة تتراوح بين (٠,٦٢٨) إلى (٠,٦٢٩) في خفض أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة للمتفوقين عقليًّا ؛ ممَّا يدل على الأثر الفعَّال للبرنامج المعرفي السُّلوكي المستخدم في البحث الحالي.


---


[1] تم استلام البحث في ٢٠٢٤/٤/١٤ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٤/٥/٢٤



[2] ت: ٠١٠٠٦٣١٦٨٧٢ Emasil: daliaelhagrassi@gmail.com

[3] ت: ٠١٥٥٠٥٥٣٠٥٠ Emasil: dr.a.bahey@gmail.com

[4] ت: ٠١٠٠١٩٣٢٣٤٣ Emasil: ashalaby2003@gmail.com

[5] ت: ٠١٠١٠١٢٥٠٣١ Emasil: dr_melsheshtawy@mans.edu.eg

**الكلمات المفتاحية:** برنامج معرفي سلوكي – صعوبات الانتباه وفرط الحركة– المتفوقين عقليًا.

## مقدمة

تُعد صعوبات الانتباه وفرط الحركة(١) أحد أبرز الاضطرابات النمائيَّة الارتقائيَّة وأكثرها شيوعًا وانتشارًا، التي تؤثر بشكل سلبي على الأطفال خاصَّة على نموهم الاجتماعي والانفعالي وعلى تحصيلهم الأكاديمي وعلى أدائهم الوظيفي اليومي بشكل عام، وأيضًا على علاقاتهم بالآخرين، إلى جانب استمرار المعاناة مع بعض الأعراض حتى مع تقدم العمر، ويؤدي هذا إلى حدوث العديد من المشكلات الأسريَّة والمدرسيَّة (عبد الجواد أبو زيد وهبة سامي، ٢٠١٥).

يشير جلينيس هانيل (٢٠١٨) ، جورج كابالكا(٢٠١٩) ، فتحي الزيات (٢٠٠٢) ، Faraone & Larsson (2019) بأنَّ الطفل ذا صعوبات الانتباه مع فرط الحركة عندما يحولُّ انتباهه عن مُدرسه إنما يكون مدفوعًا بقوى عصبيَّة ونفسيَّة وبيولوجيَّة تحتاج إلى التفهم والمساعدة من قبل الآخرين من الآباء والمدرسين والأقران؛ ذلك نتيجة عدم قدرته على مقاومة الطبيعة الاندفاعية لديه، وعدم قدرته على التحكم في سلوكه، والسلوك دون توجيه للتفكير، وأن هذه الصعوبات تُعد مشكلة في الأداء أكثر منها افتقار إلى المعرفة والمعلومات.

وترجع أسباب صعوبات الانتباه وفرط الحركة إلى عوامل عديدة، فهناك إجماع على تأثير الخلل في الناقلات العصبية (الدوبامين، والسيرتونين، والنوأدرينالين) كأحد الأسباب الأساسية التي تؤثر على الانتباه، والتحكم في الانفعالات، كما تشير بعض الدراسات إلى تأثير الجينات والوراثة، وكذلك وجود خلل في بعض مناطق المخ مثل الفص الجبهي، إلى جانب تأخر نضج الجهاز العصبي، وقد يكون نتيجة حدوث مشكلات أو إصابات أثناء أو قبل أو بعد الولادة، وتناول الأم للعقاقير، كما قد تؤثر بعض العوامل البيئية كتفاعل الآباء مع الأبناء والمشكلات الأسرية (جلينيس هانيل ،٢٠١٨؛ جورج كابالكا ،٢٠١٩ ؛ عبد الجواد أبو زيد وهبة سامي ،٢٠١٥ ؛ Faraone & Larsson , 2019 ).

---

[١] استخدمت الباحثة مصطلح صعوبات الانتباه بديلاً عن اضطراب الانتباه لتناول الدراسة الجانب التربوي وليس الجانب الطبي النيروكيميائي (أمينة شلبي ،٢٠٠٩).

وقد يتعرض الأطفال المتفوقون عقليًّا كغيرهم من الأطفال إلى هذه الصعوبات، فيطلق عليهم مصطلح (Twice–Exceptional) ثنائيو غير العادية أو ذوي الخصوصية المزدوجة، فهم مجموعة من المتعلمين الذين تم تحديدهم على أنهم متفوقون أو موهوبون في واحدة أو أكثر من مجال كالجوانب الأكاديمية الخاصة، أو القدرة العقلية العامة، أو الإبداع أو القيادة، أو الإنجاز في الفنون البصرية، ولكن لديهم في ذات الوقت صعوبات، مثل: صعوبات تعلم نوعية، أو اضطرابات انفعالية واضحة ومحددة، أو لديهم صعوبات الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD) (قحطان الظاهر، ٢٠١٥).

فقد يظهر أعراضٌ على بعض الأطفال المتفوقين عقليًّا تدل على معاناتهم من صعوبات الانتباه وفرط الحركة، وتتضمن هذه الأعراض صعوبة توجيه الانتباه، والنشاط الحركي الزائد، والسلوك الاندفاعي، وصعوبة إتمام المهام الموكلة إليهم، وصعوبة اتباع القواعد والتعليمات، بالإضافة إلى المشكلات الاجتماعيَّة، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي قياساً بنسبة ذكائهم، وجدير بالذكر أن هذه السلوكيات ترتبط بكل من التفوق العقلي من جهة وبصعوبات الانتباه وفرط الحركة من جهة أخرى، لذلك تبرز هنا قضيتان على قدر كبير من الأهمية، القضية الأولى هي: التقييم المزدوج لكل من التفوق العقلي وصعوبات الانتباه وفرط الحركة، والقضية الثانية هي خطأ التشخيص الذي يُمكن أن يحدث عند تشخيص صعوبات الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال المتفوقين عقليًّا ( Wells&Kerr,2009).

ونظراً لقلة الدراسات – في حدود علم الباحثة – التي تناولت هذه الفئة في المجتمعات العربية، فالبحث الحالي ما هو إلا محاولة لتفعيل الأطر النظرية المستقرة في المجال لبناء برنامج معرفي سلوكي مقترح يركز من جهة على جوانب القوة لدى هؤلاء التلاميذ، ومن جهة أخرى محاولة لتقديم المساعدة لهذه الفئة من المتفوقين عقليًّا للتخفيف من أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة لديهم.

**مشكلة البحث**:

يؤكد الباحثون أن صعوبات الانتباه تقف كأسباب رئيسة خلف صعوبات التعلم النمائيَّة والأكاديميَّة؛ لذلك فرضت دراسات الانتباه نفسها على هذا المجال وتمَّ دراسته في إطار صعوبات التعلم بطريقتين مختلفتين على حسب النظرة لمفهوم الانتباه، الطريقة الأولى اعتبرت أن صعوبات التعلم تحدث نتيجة لخلل في مكون أو أكثر من مكونات عملية الانتباه يُمكن إرجاعه إلى أن عملية انتباه الفرد لمنبه معين تنقسم إلى عدد من عمليات الانتباه الأوَّلية وهي التعرُّف على مصدر

التنبيه، وتوجيه الإحساس للمنبه، ثمَّ تركيز الانتباه عليه، وقد أرجعت هذه الدراسات صعوبات الانتباه إلى أسباب عصبية – بيوكيميائية؛ لذلك يُمكن القول بأنَّ هذا النوع من الدراسات قد تناولت صعوبات الانتباه من حيث الأسباب، أما الطريقة الثانية لدراسة الانتباه فقد تناولت كيفية تشخيص الاضطراب من خلال المحكات التشخيصيَّة التي اعتمدت على المنحى السُّلوكي والذي يتناول صعوبات الانتباه من حيث الأعراض أو الخصائص السلوكيَّة المميزة لهذه الفئة من ذوي صعوبات التعلم، والتي يُمكن تقديم البرامج العلاجية المناسبة لها اعتماداً على فنيات الإرشاد السُّلوكي في إطار التكامل بين كل من البيئة الصفية والبيئة الأسرية( Barkley , 2000A ; Barkley, 2000 b ; Fowler , 2002 ; أمينة شلبي،٢٠٠٩).

وتشير الدراسات الإحصائيَّة إلى أن نسبة ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة في الولايات المتحدة الأمريكية بين الأطفال من عمر ٥-١٧ سنة هو ٦,٩%: ٩% وتصل إلى ١٢% وبين ١١: ١٤ سنة هو ١٤,٣%، وبين ١٥: ١٧ سنة هو١٤%، وتنتشر هذه الصعوبات في جميع أنحاء العالم في حوالي ٧,٢% بين الأطفال، وأكثر شيوعاً بين الأولاد عنه بين البنات بنسبة تتراوح بين (٢: ١) بين الأطفال، (١,٦: ١) بين البالغين وفقًا لما ورد في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية النسخة الخامسة المعدلة (DSM5-TR) الصادر عن الرابطة الأمريكية للطب النفسيAPA لعام ٢٠٢٢(APA ,2022 ؛ أحمد الألمعي،٢٠١٨).

وتؤكد دراسة كلٍّ من Gomez et al.(2019)، Karpinski et al.(2018) على قضيتين على قدر كبير من الأهمية، **القضية الأولى** أن هناك خطأ في تشخيص الأطفال المتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة، **القضية الثانية** التقييم المزدوج لكل من التفوق العقلي وصعوبات الانتباه وفرط الحركة؛ وذلك نظراً لاختلاط وتشابك وتداخل الخصائص السلوكيَّة للمتفوقين عقليًّا مع صعوبات الانتباه وفرط الحركة.

فيرى كثيرٌ من الباحثين أن البيئات التعليمية هي المسؤول الأول عن حدوث هذا التشابك؛ حيث يؤدي عدم وجود بيئة تعليمية تستثير وتتحدى قدرات هؤلاء الأطفال المتفوقين عقليًّا إلى ظهور السلوكيات التي تشخصهم بالخطأ أنهم من ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة، وهذا أيضًا ما يجعل هناك صعوبة في تشخيص المتفوقين عقليًّا من ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة( Lovecky, 2004 ; Mullet& Rinn, 2015 ; Wells&Kerr, 2009 ).

ويوضح Mendaglio (في إلهام عبدالوهاب،٢٠١٣) أن مستوى ذكاء المتفوقين

عقلياً ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة يجعلهم يشعرون بالاختلاف عن أقرانهم، ولكنهم مع ذلك قادرون على القيام بتغيير سلوكياتهم غير الملائمة بإرادتهم، كما أنهم في ذات الوقت يدركون ما يعانونه من قصور أكاديمي؛ الأمر الذي قد يسبب لهم غضب كبير واستياء شديد، ويستنفذ الطفل المتفوق عقلياً قدراً كبيراً من طاقاته العقلية لكي يتوافق مع بيئته.، أما حينما يتمّ التعامل معهم كأطفال متفوقين عقلياً، ويتم تسكينهم في برامج رعاية المتفوقين عقلياً فإن ذلك قد يؤدي بهم إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم ونحو الآخرين، ويزيد كذلك من تقديرهم لذواتهم(, 2005 Levin& Levin؛ Distin ,2006).

ويشير Millichap(2010) ، Neihart(2003) ، Zental et al.(2001) أن الأطفال ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة أقل من أقرانهم العاديين بما يقارب سنتين أو ثلاث سنوات من حيث النضج في الجانبين الاجتماعي والانفعالي، وينطبق نفس الأمر على الأطفال ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة من المتفوقين عقلياً؛ حيث يوضح أداء الأطفال المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة على اختبارات الذكاء، واختبارات التحصيل أنهم ينسون الكثير من العبارات السهلة في الوقت الذي يجيبون فيه بطريقة صحيحة على العديد من العبارات الصعبة، وعادة ما يتراوح أداؤهم على تلك الاختبارات بين المتوسط والمرتفع جداً.

فإذا كانت صعوبات الانتباه وفرط الحركة تمثل مشكلة للأطفال العاديين وللمحيطين بهم، فلنا حينئذ أن نتصور حجم معاناة الأطفال المتفوقين عقلياً، ومن يقوم برعايتهم، وتختلف برامج التدخل المقدمة للأطفال ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة المتفوقين عقلياً عن برامج التدخل المقدمة للأطفال ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة من غير المتفوقين، فلا بدَّ أن تعتمد هذه البرامج على جوانب القوة لدى هؤلاء الأطفال؛ حيث يحتاجون إلى تعقيد المهام والاستثارة المرتفعة ووجود المحفزات البيئية، وعلى النقيض من ذلك يحتاج الأطفال ذوو صعوبات الانتباه وفرط الحركة غير المتفوقين عقلياً إلى تقصير زمن المهام وتبسيطها وعدم تعقيدها وإلى قلة المثيرات والمحفزات؛ وهذا يدل على أن هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى تدخلات علاجية مختلفة ( ButtroSS,2007 ; Fert, 2023 ; Gomez et al ,2019; Neihart,2003 )

وهذه الفئة من المتعلمين، والتي يطلق عليهم "ذوو الخصوصية المزدوجة" أو "ثنائيو غير العادية" غالبًا لا يُحالون إلى برامج التربية الخاصة إلا بعد أن يظهروا مشكلات سلوكية وتحصيلية، وكلما شخص هؤلاء الأطفال بشكل مبكر أدى إلى تدخل قد يحول دون تفاقم المشكلة، ويحتاج إلى تضافر الجهود من قبل الآباء والمعلمين وخصوصاً بداية التحاقهم بالمدرسة

لمنع أي انكسار أو تدهور والذي يؤثر في الجوانب الانفعاليَّة والاجتماعيَّة والأكاديميَّة؛ لذلك فإنَّ تحديد هذه الثنائية غير العادية بشكل دقيق يساعد المعلمين والأفراد الذين يتعاملون معهم على كيفية التعامل معها بشكل سليم (يوسف قطامي ، ٢٠١٥).

لذلك يحاول البحث الحالي اختبار فعالية برنامج معرفي سلوكي مقترح يلائم ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة المتفوقين عقليًّا مع محاولة التخفيف من أعراض تلك الصعوبات، مستخدمة في ذلك أساليب وفنيات الإرشاد المعرفي السُّلوكي. **وممَّا سبق يُمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسِ التالي:**

**ما فعالية البرنامج المعرفي السُّلوكي المقترح في التخفيف من أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة للمتفوقين عقليًّا من تلاميذ مرحلة الطُّفولة المُتوسطة؟**

وينبثق من السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية هي:

- هل تُوجد فروقٌ بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة؟
- هل يُوجد أثرٌ للبرنامج المعرفي السُّلوكي في التخفيف من أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة للمتفوقين عقليًّا من تلاميذ مرحلة الطُّفولة المُتوسطة أفراد العينة؟
- هل تُوجد فروقٌ بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة؟

**أهداف البحث**:

- التحقق من فعالية برنامج تدخل قائم على الإرشاد المعرفي السُّلوكي لخفض حدة أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة للمتفوقين عقليًّا من تلاميذ مرحلة الطُّفولة المُتوسطة.
- التعرُّف على مدى استمرارية فعالية برنامج تدخل قائم على الإرشاد المعرفي السُّلوكي لخفض حدة أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة للمتفوقين عقليًّا من تلاميذ مرحلة الطُّفولة المُتوسطة بعد انتهاء البرنامج وأثناء فترة المتابعة.

**أهمية البحث**:

- تُعد فئة المتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة من نقاط الظل في دراستها رغم أهميتها إلا أنها فئة غير مرئية ولا تتلقى اهتماماً؛ نظراً لتداخل الخصائص السلوكيَّة

للمتفوقين عقلياً مع صعوبات الانتباه وفرط الحركة فيؤدي ذلك إلى الخطأ في تشخيصهم.

- أهمية مرحلة الطُّفولة المُتوسطة حيث الأعراض السلوكيَّة لضعف الانتباه وفرط الحركة أوضح ما تكون.
- حجم المعاناة التي يعاني منها المتفوقون عقليًّا ذوو صعوبات الانتباه وفرط الحركة في شتى أمور حياتهم مع الوالدين، والمعلمين، والزملاء، في النواحي المعرفيَّة والاجتماعيَّة والانفعاليَّة ما يجعلهم بحاجة إلى برامج خاصة تناسب هذه الاحتياجات.
- تنمية وعي معلمي الفصول والمعلمين وأولياء الأمور وتأهيلهم للتعامل مع هذه الفئة من التلاميذ وتقبلهم.
- تمثلت في تقديم برنامج إرشادى معرفي سلوكي للتخفيف من أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة للمتفوقين عقليًّا من تلاميذ مرحلة الطُّفولة المُتوسطة.

## التعريفات الإجرائية للبحث:

### البرنامج المعرفي السُّلوكي: Cognitive Behavioral Program

تعرف الباحثة البرنامج المعرفي السُّلوكي بأنه: مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة التي تتضمن التركيز على المبادئ والتكنيكيات المعرفية في مقابل السلوكيَّة والتي تسعى إلى استبدال السلوكيات والانفعالات والافكار غير التكيفية بأخرى أكثر تكيفًا، من خلال تصحيح المعتقدات الخاطئة وتدريبهم على أداء السلوك الصحيح وذلك من خلال استخدام الأساليب والفنيات المعرفيَّة والسلوكيَّة، مثل (المراقبة الذاتية، تقييم الذات، حل المشكلات، تكلفة الاستجابة، الاسترخاء، ضبط الذات، التخطيط ...).

### صعوبات الانتباه وفرط الحركة: Attention Deficit Hyperactivity-Disorder

تتبنى الباحثة تعريف صعوبات الانتباه وفرط الحركة وفقًا للدليل التشخيصي الإحصائي الخامس المعدل للاضطرابات العقلية DSM 5-TR الصادر عن الرابطة الأمريكية للطب النفسي APA لعام 2022 والذي عرفها بأنها: نمط دائم لقصور أو صعوبة في الانتباه أو فرط الحركة والاندفاعيَّة، يوجد لدى بعض الأفراد ويكون أكثر تواترًا وتكرارًا وحده عما يلاحظ لدى الأفراد العاديين من أقرانهم في نفس مستوى النمو، ويعبر عنه مجموعة من الأعراض، وهي: قصور في تركيز الانتباه ومواصلته وتنظيمه، العجز عن كف الاستجابات الاندفاعية، وهذه الأعراض قد تكون مصحوبة بنوع من الحركة المفرطة التي تتصف بالعشوائية والافتقار إلى الهدف، كما تظهر قبل سنّ الثانية عشر في جميع البيئات التي يتواجد فيها الطفل، وتكون هذه الأعراض غير

مصاحبة لاضطرابات أخرى (APA , 2022).

**الطفل المتفوق عقليًّا ذو صعوبات الانتباه وفرط الحركة:**

**Giftedness With Attention Deficit Hyperactivity-Disorder**

تعرف الباحثة الطفل المتفوق عقليًّا ذا صعوبات الانتباه وفرط الحركة بأنه: الطفل الذي لديه قدرة عقلية عامة مرتفعة تقدر بـــ ١٢٠ درجة إلى ١٢٩ درجة على مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة النسخة المعدلة (٢٠١٧)، ويعاني من قصور الانتباه، واندفاعية في الفعل ورد الفعل، ونشاط حركي مفرط غير موجة، ويعاني أيضاً من ضعف قدراته ومثابرته على أداء المهام المختلفة الأقل استثارة لاهتماماته وميوله؛ ممَّا ينتج عنه ردود فعل تضعه في عداد الأطفال ذوي السلوك المشكل، فيحتاج هذا الطفل إلى بعض الخدمات والبرامج التي تختلف عما يقدم للأطفال أقرانهم ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة.

## محددات البحث:

**المحددات الزمنيَّة:** تمَّ تطبيق برنامج البحث الحالي وإجراءات القياس القبلى والبعدي والتتبعي خلال العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

**المحددات المكانية:** تمَّ تطبيق البرنامج على التلاميذ أفراد العينة بمدرسة الحاج السيد العشماوى للتعليم الأساسي بميت الخولى مؤمن بإدارة منية النصر التعليمية بمحافظة الدقهلية.

**المحددات البشريَّة:** تمَّ تطبيق البرنامج على (٩) من تلاميذ مرحلة الطُّفولة المُتوسطة بالصفوف الثلاثة الأولى والذين تمَّ تشخيصهم بأنهم متفوقون عقليًّا ذوي صعوبات انتباه وفرط حركة من عدد ١٤ مدرسة من مدارس إدارة منية النصر التعليمية بمحافظة الدقهلية.

**المحددات الموضوعيَّة:** وتتمثل في متغيرات البحث – البرنامج المعرفي السُّلوكي – (المتغير المستقل)، التخفيف من أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة للمتفوقين عقليًّا من تلاميذ مرحلة الطُّفولة المُتوسطة (المتغير التابع).

**المحددات المنهجيَّة:** يعتمد البحث الحالي على استخدام المنهج التجريبي (الأسلوب شبه التجريبي)، ذي تصميم المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وبعدي؛ فهو أكثر المناهج ملاءَمة للبحث الحالي.

**الإطار النظري**:

تُعد صعوبات الانتباه وفرط الحركة من أهم أشكال الصعوبات لدى الأطفال عمومًا؛ نظرًا لأن الأطفال الذين يُعانون من هذه الصعوبات لا يستطيعون تطبيق ما يعرفون عند ممارسة الأداء، فتعد المشكلة الرئيسية في هذه الصعوبات هي مشكلة أداء أكثر منها الافتقار إلى المعرفة والمعلومات، وبمعنى آخر انخفاض للأداء الفعلي عن الأداء المتوقع (فتحي الزيات،٢٠٠٢).

ويتعرض الأطفال المتفوقون عقليًّا كغيرهم من الأطفال إلى هذه الصعوبات، فقد يظهر أعراض على بعض الأطفال المتفوقين عقليًّا تدل على معاناتهم من صعوبات الانتباه وفرط الحركة، وتتضمن هذه الأعراض صعوبة توجيه الانتباه، والنشاط الحركي الزائد، والسلوك الاندفاعي، وصعوبة إتمام المهام الموكلة إليهم، وصعوبة اتباع القواعد والتعليمات، بالإضافة إلى المشكلات الاجتماعيَّة، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي، وجدير بالذكر أن هذه السلوكيات ترتبط بكل من التفوق العقلي من جهة وبصعوبات الانتباه وفرط الحركة من جهة أخرى؛ لذلك تبرز هنا قضيتان على قدر كبير من الأهمية، القضية الأولى هي: التقييم المزدوج لكل من التفوق العقلي وصعوبات الانتباه وفرط الحركة، والقضية الثانية هي خطأ التشخيص الذي يُمكن أن يحدث عند تشخيص صعوبات الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال المتفوقين عقليًّا ، وهذ ما أكدته دراسة كلٍّ من( Gomez et al. ,2019; Karpinski et al. ,2018; Wells&Kerr,2009).

وقد أرجع Lovecky(2004) ، Mullet & Rinn (2015) ، Kerr & Wells (2009)ذلك إلى الاختلاط والتشابك والتداخل للخصائص السلوكيَّة للمتفوقين عقليًّا مع صعوبات الانتباه وفرط الحركة، فيرى كثيرٌ من الباحثين أن البيئات التعليمية هي المسؤول الأول عن حدوث هذا التشابك؛ حيث يؤدي عدم وجود بيئة تعليمية تستثير وتتحدى قدرات هؤلاء الأطفال المتفوقين عقليًّا إلى ظهور السلوكيات التي تشخصهم بالخطأ أنهم من ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة، وهذا أيضًا ما يجعل هناك صعوبة في تشخيص المتفوقين عقليًّا من ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة.

**سمات الأطفال المتفوقين عقليًّا ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة:**

اتفق كلٌّ من دعاء شعبان(٢٠١٣) ، سهير أحمد وبطرس بطرس(٢٠٠٩) ، عادل محمد( ٢٠٠٣) ، عادل محمد(٢٠٠٥) ، هند كامل وآخرون (٢٠٢٠) على أنه من سمات الأطفال المتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة ما يلي: مستوى أداء الطفل لا يتناسب مع

قدراته ومهاراته، لا يستطيع الطفل أن ينهي واجباته المدرسية المنزلية، لا يستطيع الطفل التركيز في الفصل، يتحدث الطفل إلى أقرانه دون مناسبة، يجيب عن أسئلة المعلم دون إذن منه ممَّا يسبب فوضى في الفصل على الرغم من أن إجاباته عادة تكون صحيحة، وتفوق التوقعات، يتميز الطفل برداءة الخط، وانخفاض مستوى التهجي، أداء الطفل غير ثابت، وينتقل من مهمة إلى أخرى دون إتمام الأولى، تضايق الطفل من المهام الروتينية ويرفض القيام بها، يميل إلى السيطرة على الآخرين ويفضل البقاء وحيداً، يعاني الطفل من قصور في المهارات الاجتماعيَّة، عادة ما يطلق النكات والتوريات في أوقات غير مناسبة، يتسم بالنقد الذاتي ولا يقبل الفشل، يجد صعوبة في الانتقال من موضوع إلى آخر عندما يكون مستغرقًا في أداء شيء ما، غالبًا ما يختلف مع الآخرين ويعبر عن ذلك لفظيًّا بصوت مرتفع، يتسم بحساسيته الانفعالية المرتفعة، لا يهتم بالتفاصيل المختلفة المرتبطة بالموضوعات التي يتناولها، يقوم بمهامه بطريقة فوضوية، ويرفض أن يتقبل السلطة فيخرج عليها ويصير عنيداً، مستوى النمو الاجتماعي يقل عن مستوى النمو العقلي، يقومون بسلوكيات لا تتناسب مع البيئة التي يعيشون فيها، يمتلكون مهارة فائقة في القدرة الرياضية، أداؤهم مرتفع في أحد المقررات الدراسية، لديهم سرعة في تعلم المهام أعلى من أقرانهم، يبدون اهتماماً فائقًا بالعدالة؛ ممَّا يعكس مستوى متقدماً لقدراتهم على التفكير.

إنَّ مستوى ذكاء الأطفال المتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة يجعلهم يشعرون بالاختلاف من أقرانهم، ولكنهم مع ذلك قادرين على القيام بتغيير سلوكياتهم غير الملائمة بإرادتهم، كما أنهم في ذات الوقت يدركون ما يعانونه من قصور أكاديمي؛ الأمر الذي قد يسبب لهم غضباً كبيراً واستياءً شديداً، أما حينما يتمّ التعامل معهم كأطفال موهوبين ويتم تسكينهم من جانب آخر في برامج رعاية المتفوقين؛ فإنَّ ذلك قد يؤدي بهم إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم ونحو الآخرين، ويزيد كذلك من تقديرهم لذواتهم(عادل العدل ،٢٠١٢).

وأوضح فتحي الزيات (٢٠٠٢) **المظاهر والصعوبات التي يتأثر بها المتفوقون عقليًّا ذوو صعوبات الانتباه وفرط الحركة وتمثل تحدياً لهم فيما يلي:**

١- **انخفاض مستوى التحصيل** للمتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة وتتمثل في قصور انتباههم، اندفاعية في الفعل وفي رد الفعل لديهم، تعطيل مؤقت في تجهيز المعلومات، تشويش أو تضاؤل المعلومات، فرط الحركة الذي يؤدي إلى (إعاقة الانتباه، الفشل في الحصول على درجات تحصيلية عالية، الفشل في الاحتفاظ بالمعلومات).

٢- **الصعوبات في النمو المعرفي** للمتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة، وتتمثل في صعوبات التعلم وخاصة صعوبات القراءة والكتابة والتهجئة والرياضيات، صعوبات الحديث واللغة، الحالة المزاجية القلقة، التأثير على فاعلية الذاكرة العاملة وتنظيم استقبال المثيرات وإدراكها.

٣- **الصعوبات في الأداء المدرسي** للمتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة، وتتمثل في أنه يواجه صعوبة بالغة في الضبط والتحكم وفي الانصياع للقوانين، انطباعات سيئة من الإدارة المدرسية والمدرسين على الرغم من عقابهم، يؤدي لنتائج عكسية من ترسيخ اعتقاد الطفل بضعف كفاءته الذاتية واكتساب العجز، والتسليم بعدم القدرة على تغييره.

ويمكن استخلاص ممَّا تقدم أنه إذا كانت صعوبات الانتباه وفرط الحركة تمثل مشكلة للأطفال العاديين وللمحيطين بهم، فلنا حينئذ أن نتصور حجم معاناة الأطفال المتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة، ومن يقوم برعايتهم، والصعوبات والتحديات التي تواجههم في جميع شئون حياتهم في النواحي المعرفيَّة والاجتماعيَّة والانفعاليَّة ما يجعلهم يحتاجون إلى برامج ومناهج وطرق تدريسية خاصة تناسب احتياجاتهم، ومعلمين مؤهلين للتعامل مع هذه الفئة حتى لا يصابوا بالإحباط المتكرر الذي يؤدي بهم إلى الفشل، وأيضًا تنمية الوعي لدى أولياء أمور هذه الفئة ما يجعلهم يتقبلون أبناءَهم الذين يُعانون من هذه الصعوبات.

وأكد مجدى الدسوقى (٢٠٠٦) على أن طرق العلاج الفردي باستخدام طريقة واحدة للعلاج سواء كانت بالأدوية، أو علاجًا سلوكيًا، أو علاجًا معرفيًا سلوكيًا، لا تشكل فى حد ذاتها علاجًا كافيًا للوفاء بجميع الاحتياجات العلاجية للأطفال ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة، وكرد فعل لهذا الوضع بدأ الاعتماد على العلاجات متعددة الأساليب وذلك بدمجها معًا فى مجموعة واحدة ؛وهو ما أكده أحمد أبو بكر(٢٠١٨) ، أمينة شلبي (٢٠٠٩) بأن أفضل أساليب التعامل مع هذه الصعوبات هي الأساليب التي تعتمد على المدخل المتعدد الذي يشمل كلًّا من الآباء والمهتمين بشئون الطفل كالمدرسين والمهنيين من الأطباء النفسيين والطفل نفسه.

وتعددت المداخل الإرشادية للتعامل مع هؤلاء التلاميذ، ولكن اعتمدت الباحثة في هذا البحث على الإرشاد المعرفي السُّلوكي الذي يستهدف التأثير في عمليات التفكير؛ حيث يؤدي التغيير في المعارف إلى التغيير في السلوك وفي الوقت ذاته ينتج عن تغيير السلوك تغيير في المعارف؛ وبالتالي فإنَّ الإرشاد المعرفي عند تأكيده على الدور السببي للتفكير في حدوث الانفعالات والسلوك لم يغفل دور تغيير السلوك في تغيير الانفعالات والتفكير؛ وعليه فتتم عملية

استبدال تدريجي للمشاعر السلبية بأفكار إيجابية وأكثر واقعية؛ وبذلك فهو يساعد على تغيير سلوك الطفل من خلال تدريبه، وتعليمه على التفكير بطريقة صحيحة وبذلك نحفز السلوكيات المرغوبة ونزيل السلوكيات غير المرغوبة، وتتضمن استراتيجيات التعديل المعرفي السُّلوكي تأكيداً قويًّا على تأثير الحديث الذاتي واللغة الداخلية (أي ما يقوله التلاميذ لأنفسهم أو ما يفكرون فيه) كوسيلة ذاتية في توجيه السلوك العلني أو الظاهر، وهنا يصبح دور المعلم مساعدة تلاميذه كي يصيروا أكثر وعيًا بالذات وأن يستخدموا لغتهم في توجيه سلوكهم (دانيال هالاهان وآخرون ،٢٠٠٥/٢٠٠٧).

**ومن الدراسات السابقة في مجال البحث الحالي:**

دراسة **Fert, (2023)** وهدفت معرفة الجوانب الرئيسية للدعم التربوي للأطفال ذوى الخصوصية المزدوجة من المتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة، وذلك من خلال تحليل المشكلات التي يعاني منها التلاميذ المتفوقون عقليًّا ذوو صعوبات الانتباه وفرط الحركة ومحاولة دمجهم بشكل فعَّال في العملية التعليمية، أجريت الدراسة على ٦ تلاميذ من المتفوقون عقليًّا الذين يُعانون من صعوبات الانتباه وفرط الحركة في الصفوف من الثاني حتى الرابع في المدارس الحكومية العامة ، وحصلوا على درجات ممتازة في المواد الدراسية، ولكنهم يُعانون من مشكلات سلوكية، واستخدم الباحث مقياس كونرز، التقييم الوظيفي السُّلوكي المشترك لمعرفة أسباب السلوك غير المقبول، مقياس لتقييم مدى التقدم الذي حدث مقارنة ببداية العام الدراسي، وخطة للتدخل السُّلوكي الإيجابي من قبل فريق من المتخصصين في المدرسة ومع أولياء أمور باستخدام تصحيح السلوك وتقنيات التكييف. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الاستراتيجيات المناسبة تعمل بشكل جيد مع التلاميذ المتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة، وأن التواصل الدائم مع والدي الطفل يكون له أثر كبير في تغيير سلوكيات الطفل وضرورة إشراكهم في وضع خطة التدخلات السلوكيَّة، وأن عملية التثقيف النفسي للوالدين إحدى القضايا الرئيسية في عملية الدمج الناجحة.

وكشفت دراسة **McCoach, D. et al. (2020)** عن أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في عينة من الطلاب المتفوقين عقليًّا ذوي التحصيل المنخفض، وتكوَّنت أفراد العينة من ٢١٢ طالبًا في الصف الخامس وما فوق من ٨٥ مدرسة مختلفة، تراوحت أعمار الطلاب بين ٩ و ١٧ عامًا، تمثلت الأدوات المستخدمة في مقاييس تصنيف ADHD–IV، واستبانة اتجاهات التحصيل المدرسي، واستبيان مواقف التحصيل المدرسي. وقد توصلت الدراسة إلى أن

نسبة كبيرة من المتفوقين عقليًّا الذين يُعانون من التحصيل المنخفض يظهرون مشكلات في الانتباه في المنزل، وأن البيانات التي تمَّ الحصول عليها من قبل أولياء الأمور ضرورية في توضيح الأسباب المحتملة لضعف تحصيل الطلاب، وأن المتفوقين الموهوبين أظهروا معدلات أعلى من عدم الانتباه في كل من بيئات المنزل والمدرسة ممَّا هو متوقع داخل مجتمع المدرسة النموذجي؛ ممَّا يشير إلى أن نسبة عالية من الموهوبين منخفضي التحصيل قد تكون مؤهلة أيضًا لتشخيص صعوبات الانتباه وفرط الحركة.

وأجرى **Pan, M et al.(2019)** دراسة هدفت استكشاف ما إذا كان العلاج السُّلوكي المعرفي (CBT) جنبًا إلى جنب مع الأدوية متفوقًا على العلاج السُّلوكي المعرفي وحده في الأعراض الأساسية والأعراض العاطفية واحترام الذات، وكذلك الوظائف الاجتماعيَّة والمعرفية لمرضى اضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط (ADHD) واستخدمت المنهج التاريخي بدراسة مجموعة من الدراسات السابقة، على عينة قوامها ١٢٤ تمَّ تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة العلاج المعرفي السُّلوكي مع استخدام الأدوية (ن = ٥٧) أو مجموعة العلاج المعرفي السُّلوكي بدون استخدام أدوية (ن = ٦٧). توصلت الدراسة إلى: أن المجموعة التي تلقت العلاج المعرفي السُّلوكي مع الأدوية أظهرت تحسنًا ملحوظًا في الوظائف التنفيذية أكثر من المجموعة التي تلقت العلاج المعرفي فقط، كما توصلت إلى أن العلاج المعرفي السُّلوكي هو علاج فعَّال للبالغين المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وتقديم مزيج من العلاج المعرفي السُّلوكي والأدوية يحدث تحسينات أوسع في الوظائف التنفيذية، ولكن ليس في الأعراض السريرية، من العلاج المعرفي السُّلوكي وحده.

وبحثت **دراسة عز الدين أحمد (٢٠١٩)** التعرُّف على أثر العلاج الانتقائي في خفض اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الموهوبين مزدوجي الخصوصية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ حيث تكوَّنت عينة الدراسة من (٣٠) طفلًا، تمَّ تقسيمهم إلى (١٥) طفلًا كمجموعة تجريبية و(١٥) طفلًا كمجموعة ضابطة، تمَّ اختيارهم من مدينة أسيوط تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٢٠-١٤٤) شهرًا، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس نقص الانتباه مفرط الحركة (إعداد/ عبد الرقيب البحيري، ٢٠٠٨)، مقياس تقدير المعلم وتقدير الوالدين لكونرز (تقنين/ عبد الرقيب البحيري،٢٠٠٨)، مقياس وكسلر لذكاء الأطفال (تقنين/ عبد الرقيب البحيرى،٢٠١٧)، والبرنامج العلاجي النفسي الانتقائي، وقد توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج العلاج النفسي الانتقائي في خفض اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة.

وقامت دراسة **Thongseiratch & Worachotekamjorn (2016)** بالمقارنة بين الطلاب المتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة، وأقرانهم المتفوقين بدون صعوبات انتباه وفرط حركة في بعض الخصائص السلوكيَّة والانفعاليَّة، وتكوَّنت عينة الدراسة من (١٦) متفوقا عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة، و(٢٠) من المتفوقين عقليًّا بدون صعوبات الانتباه وفرط الحركة، وتتراوح أعمارهم من (٧-١٢) سنة، واستخدم الباحثان مقياس وكسلر لذكاء الأطفال، ومقياس الخصائص المميزة للطلاب ذوي صعوبات الانتباه مع فرط الحركة وفقًا لمعايير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية النسخة الخامسة، ومقياس الخصائص السلوكيَّة والانفعالية (إعداد الباحثيْن)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين مجموعتي الدراسة في بعض الخصائص السلوكيَّة والانفعاليَّة وذلك لصالح المتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة.

**أوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة**:

١.ساعدت الدراسات السابقة في توضيح المفاهيم الأساسية للبحث؛ ممَّا يثرى الإطار النظري للبحث الحالي واستخلاص المفاهيم الإجرائية.

٢.ساعدت في اختيار عينة البحث.

٣.ساعدت في بناء وإعداد أدوات البحث.

٤.ساعدت في طرح فروض البحث ، وما تلاها من تعزيزات في تفسير نتائج البحث.

**فروض البحث**:

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة يُمكن صياغة الفروض الآتية:

١. تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة لصالح القياس البعدي.

٢. يُوجد أثرٌ دال إحصائيًّا للبرنامج المعرفي السُّلوكي في التخفيف من أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة للمتفوقين عقليًّا من تلاميذ مرحلة الطُّفولة المُتوسطة أفراد العينة.

٣. لا تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة.

## منهج البحث وإجراءاته:

### أولاً منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي، والمناسب لمعالجة متغيرات البحث الحالي والمتمثلة في المتغير مستقل وهو (البرنامج المعرفي السُّلوكي المقترح)، والمتغير التابع وهو (التخفيف من أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة لدى المتفوقين عقليًّا أفراد عينة البحث).

**التصميم التجريبي:**

اعتمد البحث الحالي على تصميم المجموعة الواحدة مع قياسين قبلي وبعدي؛ وذلك لصعوبة الوصول إلى أفراد العينة؛ حيث يعتمد تصميم المجموعة الواحدة على إجراء قياس لعينة البحث قبل المعالجة وبعدها.

### ثانيًا عينة البحث:

تكوَّنت عينة البحث الأساسية من (٩) تلاميذ من المتفوقين عقليًّا ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة بواقع (٦) من البنين، و(٣) من البنات بالصفوف الثلاثة الأولى بمدارس إدارة منية النصر التعليمية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م)، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦: ٩) سنوات بمتوسط عمر زمني قدره (٨,٤١) سنوات، وانحراف معياري قدره (٠,٩٧١).

**تشخيص عينة البحث:**

**تمَّ اختيار عينة البحث وفقًا للمحكات التالية:**

١- أن تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٦: ٩) سنوات؛ حيث الأعراض السلوكيَّة لصعوبات الانتباه وفرط الحركة أوضح ما تكون وذلك طبقًا لما اتفقت عليه الدراسات السابقة.

٢- أن يحصل في تقييم معلم الفصل وملاحظة الباحثة وفق مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة لمرحلة الطُّفولة المُتوسطة على ٦٠ فأكثر من مجموع ٩٠ وفق درجات المقياس.

٣- أن تظهر أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة على التلميذ في بيئتين أو أكثر.

٤- أن يتفق التقييم الذي يقدمه ولي الأمر مع التقييم الذي يقدمه المعلم والباحثة على مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة بنسبة ٨٠% فأكثر.

٥- وبتطبيق محك الاستبعاد من خلال فحص ملفات التلاميذ بمساعدة الأخصائي الاجتماعي في كل مدرسة؛ تبين وجود بعض الحالات من التلاميذ تعاني من اضطرابات أخرى، مثل (التوحد، اضطراب التواصل الاجتماعي، اضطراب في اللغة والتواصل، الصرع ...) فتم استبعاد تلك الفئات إضافة إلى فئات ذوي الاضطرابات الانفعاليَّة والسلوكيَّة الشديدة، وكذلك ذوي الإعاقات الحسية من عينة البحث الأساسية.

٦- أن تتراوح نسبة ذكائه ما بين (١٢٠: ١٢٩) على مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة المعدلة لعبد الموجود عبد السميع (٢٠١٧).

٧- الحصول على موافقة أولياء أمور التلاميذ بانضمام أبنائهم لأفراد العينة.

**أسباب استبعاد بعض أفراد العينة:**

١- عدم موافقة بعض أولياء الأمور على انضمام أبنائهم للبرنامج؛ وذلك لأسباب تتعلق بالانفصال بين الزوجين أو وجود مشاكل أسرية بين الزوجين.

٢- رفض بعض المعلمين الاستجابة على المقياس الخاص بالتشخيص لأفراد العينة؛ نظراً للمشكلات التي يتلقاها هؤلاء المعلمون من بعض أولياء أمور التلاميذ المشكل وكيف يدلون بأي معلومات عن أبنائهم ما جعلهم يعرضون عن مساعدة الباحثة.

٣- بتطبيق مقياس ستانفورد بينه للذكاء الصورة الخامسة لعبد الموجود عبد السميع (٢٠١٧) تبين أن بعض التلاميذ نسبة ذكائهم متوسطة وفوق المُتوسطة بقليل، ولا يقعون ضمن فئة المتفوقين عقلياً التي تستهدفهم الباحثة بالدراسة.

## ثالثًا أدوات البحث:

**١) مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة لمرحلة الطُّفولة المُتوسطة (إعداد الباحثة).**

**الهدف من المقياس:**

يعتبر المقياس أداة تشخيصية فقد تمَّ إعداد المقياس اعتماداً على الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية النسخة الخامسة المعدلة (DSM-5-TR) والذي تصدره الجمعية الأمريكية للطب النفسي APA، يهدف المقياس تقدير مدى تواتر وحدِة الأعراض السلوكيَّة لصعوبات الانتباه وفرط الحركة لدى أفراد العينة من تلاميذ مرحلة الطُّفولة المُتوسطة، ويتكوَّن المقياس من (١٨) مفردة تصف الأعراض السلوكيَّة لصعوبات الانتباه وفرط الحركة والاندفاعيَّة

في مواقف التعلم والبيئة الأسرية.

**تطبيق المقياس:**

يتمّ تطبيق المقياس بواسطة معلم الفصل والباحثة وأولياء أمور التلاميذ؛ حيث يطبق مرتين الأولى تشخيصية للتعرُّف على التلاميذ الذين يُعانون من صعوبات الانتباه وفرط الحركة، ويطبق في المرة الثانية بعد انتهاء جلسات البرنامج المعرفي السُّلوكي المقترح؛وذلك للتأكد من جدوى البرنامج في تخفيف أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة لدى أفراد العينة ويستغرق تطبيقه حوالي١٠ دقائق.

**تصحيح المقياس:**

تتكوَّن المعايير من (١٨) مفردة تصف الأعراض السلوكيَّة لكلٍّ من صعوبات الانتباه وفرط الحركة والاندفاعيَّة في مواقف التعلم والبيئة الأسريَّة والاجتماعيَّة، مقسمة على أساس (٩) مفردات لأعراض صعوبات الانتباه، و(٩) مفردات لأعراض فرط الحركة والاندفاعيَّة، ويقوم القائم بالتطبيق على الطفل من خلال الاستجابة بعلامة (√) أمام أحد البدائل المتاحة والتي تعبر عن مدى تواتر الخاصية السلوكيَّة لدى التلميذ من وجهة نظر المقدر، وتمثل البدائل أمام كل مفردة خمسة اختيارات هي دائماً – غالباً – أحياناً – قليلاً – نادراً، وتحسب ٥ درجات – ٤ درجات – ٣ درجات – درجتان – درجة واحدة على الترتيب لكل استجابة من الاستجابات السابقة.

**الخصائص السيكومترية للمقياس:**

**اتساق المقياس:**

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس من خلال:

أ- **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبُعد:** تمَّ حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وذلك على عينة مكونة من ١٠٠ تلميذٍ وتلميذة بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائيَّة وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول:

**جدول (١) قيم معاملات ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه على مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة لمرحلة الطُّفولة المُتوسطة**

| البُعد | رقم المفردة | معامل الارتباط | البُعد | المفردة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| الأول: صعوبات الانتباه | ١ | ٠,٨٠٩** | الثاني: فرط الحركة والاندفاعيَّة | ١٠ | ٠,٦٥٣** |
| | ٢ | ٠,٦٠٢** | | ١١ | ٠,٧٤٧** |
| | ٣ | ٠,٥٥٠** | | ١٢ | ٠,٦٢٣** |
| | ٤ | ٠,٦٠١** | | ١٣ | ٠,٥٧٠** |
| | ٥ | ٠,٧١١** | | ١٤ | ٠,٦٨٤** |
| | ٦ | ٠,٧٠٠** | | ١٥ | ٠,٦٦٣** |
| | ٧ | ٠,٧٥٠** | | ١٦ | ٠,٧٠٥** |
| | ٨ | ٠,٧٦٥** | | ١٧ | ٠,٧٢٠** |
| | ٩ | ٠,٦٨١** | | ١٨ | ٠,٦٤٩** |

** تعني أن الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من نتائج جدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة المفردات بالدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها بين (٠,٥٥٠) و(٠,٨٠٩)؛ ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية دالة إحصائيًّا بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه؛ ممَّا يدل على قوة الاتساق الداخلي بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ككل؛ ومن ثمَّ تماسك المقياس.

**ب-ارتباط درجة البُعد بالدرجة الكلية للمقياس:** تمَّ حساب معاملات ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (٢):

**جدول (٢) قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة لمرحلة الطُّفولة المُتوسطة**

| البُعد | معامل ارتباط البُعد بالدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|
| الأول: صعوبات الانتباه | ٠,٩١٢** |
| الثاني: فرط الحركة والاندفاعيَّة | ٠,٩٠٨** |

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيمتي معامل الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد بلغت قيمتا معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس (٠,٩١٢) و(٠,٩٠٨) على الترتيب؛ ممَّا يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس.

**صدق المقياس:**

تمَّ حساب صدق المقياس الحالي على النحو الآتي:

- **الصدق التلازمي (صدق المحك):**

قامت الباحثة بحساب الصدق التلازمي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها التلاميذ وفق تشخيص المعلمين والباحثة وأولياء الأمور وحساب المتوسط فيما بينهم على المقياس الحالي (مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة لمرحلة الطُّفولة المُتوسطة، ودرجات التلاميذ على اختبار اضطراب نقص الانتباه / مفرط الحركة لعبد الرقيب البحيري ومصطفى الحديبي (٢٠٢١) ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (٣) معاملات الارتباط بين مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة "المستخدم في البحث الحالي " واختبار اضطراب نقص الانتباه / مفرط الحركة لعبد الرقيب البحيري (٢٠٢١) "المحك" (الأبعاد والدرجة الكلية)**

| المحك / مقياس الباحثة | النشاط الزائد | الاندفاعية | نقص الانتباه | الدرجة الكلية للمحك |
|---|---|---|---|---|
| صعوبات الانتباه | **٠,٧٦٧ | **٠,٧٤٣ | **٠,٧٨٦ | **٠,٨٤٥ |
| فرط الحركة والاندفاعيَّة | **٠,٧٤٢ | **٠,٧٤٥ | **٠,٦٩٥ | **٠,٨٠١ |
| الدرجة الكلية للمقياس | **٠,٨٣٠ | **٠,٨١٨ | **٠,٨١٥ | **٠,٩٠٥ |

يتضح من نتائج جدول (٣) أنه تُوجد علاقة دالة إحصائيًّا بين مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة لمرحلة الطُّفولة المُتوسطة (إعداد الباحثة) واختبار اضطراب نقص الانتباه / مفرط الحركة ( إعداد عبد الرقيب البحيري ومصطفى الحديبي، ٢٠٢١) الأبعاد والدرجة الكلية؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية من (٠,٦٩٥) إلى (٠,٩٠٥) وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠١).

**ويتضح ممَّا سبق قدرة درجات التلاميذ على مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة لمرحلة الطُّفولة المُتوسطة في التنبؤ بالأداء الحالي على محك آخر تستخدم فيه السمة موضع الاهتمام.**

**ثبات المقياس:**

تمَّ حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق وأيضًا حساب نسب الاتفاق وذلك

على النحو الآتي:

**أ-الثبات بطريقة " ألفا كرونباخ Alpha – Chornbach ":**

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المفردات لمقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة لمرحلة الطُّفولة المُتوسطة عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ **Alpha – Chornbach** عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمى إليه، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

**جدول (٤) قيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لمفردات مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة لمرحلة الطُّفولة المُتوسطة بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبُعد والمقياس**

| البُعد | رقم المفردة | معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة | معامل ثبات ألفا للبُعد ككل | المقياس | رقم المفردة | معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة | معامل ثبات ألفا للمقياس ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول: صعوبات الانتباه | ١ | ٠,٨٢٩ | ٠,٨٥٩ | المقياس ككل | ١ | ٠,٨٩٢ | ٠,٩٠٤ |
| | ٢ | ٠,٨٥٣ | | | ٢ | ٠,٩٠١ | |
| | ٣ | ٠,٨٥٨ | | | ٣ | ٠,٩٠٣ | |
| | ٤ | ٠,٨٥٤ | | | ٤ | ٠,٩٠١ | |
| | ٥ | ٠,٨٤١ | | | ٥ | ٠,٨٩٨ | |
| | ٦ | ٠,٨٤٣ | | | ٦ | ٠,٨٩٦ | |
| | ٧ | ٠,٨٣٦ | | | ٧ | ٠,٨٩٦ | |
| | ٨ | ٠,٨٣٤ | | | ٨ | ٠,٨٩٦ | |
| | ٩ | ٠,٨٤٦ | | | ٩ | ٠,٩٠١ | |
| الثاني: فرط الحركة والاندفاعية | ١٠ | ٠,٨٣١ | ٠,٨٤٥ | | ١٠ | ٠,٨٩٩ | |
| | ١١ | ٠,٨١٨ | | | ١١ | ٠,٨٩٦ | |
| | ١٢ | ٠,٨٣٤ | | | ١٢ | ٠,٩٠٠ | |
| | ١٣ | ٠,٨٣٩ | | | ١٣ | ٠,٨٩٩ | |
| | ١٤ | ٠,٨٢٧ | | | ١٤ | ٠,٨٩٩ | |
| | ١٥ | ٠,٨٢٩ | | | ١٥ | ٠,٨٩٩ | |
| | ١٦ | ٠,٨٢٤ | | | ١٦ | ٠,٨٩٨ | |
| | ١٧ | ٠,٨٢٢ | | | ١٧ | ٠,٨٩٧ | |
| | ١٨ | ٠,٨٣٣ | | | ١٨ | ٠,٩٠١ | |

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيم الثبات لبُعدي المقياس بلغت (٠,٨٥٩، ٠,٨٤٥) على الترتيب، كما بلغت قيمة ثبات المقياس ككل (٠,٩١٦)، وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائيًّا، كما يتضح أن قيم معاملات الثبات التي يتمّ الحصول عليها عند حذف أي مفردة من مفردات بُعدي المقياس تقل بدرجة بسيطة عن معامل ثبات البُعد ككل (دون حذف أي مفردة)، وكذلك بالنسبة

للمقياس ككل؛ ممَّا يدل على أن جميع مفردات المقياس ثابتة.

**ب-الثبات بطريقة إعادة التطبيق:**

تمَّ التحقق من ثبات مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة لمرحلة الطُّفولة المُتوسطة عن طريق إعادة تطبيقه على عينة التقنين مرة أخرى والتي تكوَّنت من (١٠٠) تلميذٍ وتلميذة، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين (١٥) يوماً، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول:

**جدول (٥) معاملات الثبات لمقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة لمرحلة الطُّفولة المُتوسطة بطريقة إعادة التطبيق**

| البُعد | قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين |
|---|---|
| الأول: صعوبات الانتباه | ٠,٨٨٧** |
| الثاني: فرط الحركة والاندفاعيَّة | ٠,٨٩١** |
| الدرجة الكلية للمقياس | ٠,٨٩٣** |

يتضح من نتائج جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة لمرحلة الطُّفولة المُتوسطة موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٨٨٧) و (٠,٨٩٣)؛ ممَّا يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس، وتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

**من الإجراءات السابقة يتبين أن مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة لمرحلة الطُّفولة المُتوسطة ككل يتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحثة باستخدامه في البحث الحالي.**

**٢) مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة النسخة المعدلة لعبد الموجود عبد السميع (٢٠١٧).**

**وصف المقياس:**

قام بإعداده في صورته الحالية جال رويد Gelea Roid أستاذ التقييم التربوي والنفسي في جامعة فاندربيلت، ويستخدم مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة لقياس

الذكاء والقدرات المعرفية ويطبق بشكل فردي، وهو مناسب للأعمار من سنتين حتى ٧٠ سنة فما فوق، ويبلغ متوسط زمن تطبيق الاختبار كاملًا من ٤٥ إلى ٧٥ دقيقة، ويتكوَّن المقياس الكلي من ١٠ اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخرى.

**الخصائص السيكومترية للمقياس:**

**صدق المقياس:**

قام عبد الموجود عبد السميع بحساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى وهي صدق التمييز العمرى حيث تمَّ قياس قدره الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة، وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة، وتراوحت بين ٠,٧٤ و ٠,٧٦ وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

**ثبات المقياس:**

قام عبد الموجود عبد السميع بحساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ، وتراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بين ٠,٨٣٥ و ٠,٩٨٨، وتراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية بين ٠,٩٥٤ و ٠,٩٩٧، ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين ٠,٨٧٠ و ٠,٩٩١، فتشير هذه النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل من ٨٣ إلى ٩٨.

**٣) برنامج معرفي سلوكي للمتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة (إعداد الباحثة).**

**الهدف العام من البرنامج:**

التخفيف من أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة كما يستدل عليها من تحسن أفراد العينة من التلاميذ المتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة.

**الأهداف الفرعية للبرنامج:**

١) إكساب التلاميذ المتفوقين عقليًّا الذين يُعانون من صعوبات الانتباه وفرط الحركة طرق حل المشكلات التي تواجههم وتشتت انتباههم بمفردهم دون مساعدة الآخرين.

٢) إكساب التلاميذ المتفوقين عقليًّا الذين يُعانون من صعوبات الانتباه وفرط الحركة طريقة مراقبة

سلوكياتهم والتحكم فيها لضبط الذات.

٣) مساعدة التلاميذ المتفوقين عقليًّا الذين يُعانون من صعوبات الانتباه وفرط الحركة على اكتساب طرق الاسترخاء التنفسي والعضلي للتخفيف من التوتر وتشتت الانتباه لديهم.

٤) ترقية الوظائف التنفيذية المعرفية (الذاكرة العاملة – التخطيط – التنظيم – التحكم الذاتي – تقييم ومراقبة الذات) لدى التلاميذ المتفوقين عقليًّا الذين يُعانون من صعوبات الانتباه وفرط الحركة.

٥) مساعدة التلاميذ المتفوقين عقليًّا الذين يُعانون من صعوبات الانتباه وفرط الحركة على اكتساب بعض المهارات الاجتماعيَّة التي تساعدهم على تحسين دائرة علاقاتهم الاجتماعيَّة.

**الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج:**

يستند تنفيذ البرنامج إلى استخدام مجموعة من الأساليب والفنيات المعرفيَّة والسلوكيَّة، ومنها (المحاضرة، الحوار والمناقشة، النمذجة، المحاكاة، التعزيز المادي والمعنوي، التغذية الراجعة، الإرشاد السُّلوكي، اللعب التعليمي، العمل الجماعي، الاقتصاد الرمزي، تكلفة الاستجابة، التخطيط الانتقالي، التنظيم الذاتي، التقييم الذاتي، المراقبة الذاتية، وضبط الذات، تعزيز الذات، حل المشكلات، تمثيل الأدوار، الاسترخاء العضلي والتنفسي والتأملي، والألغاز).

**جلسات البرنامج:**

تمَّ تنفيذ البرنامج (٢٠) جلسة، بمعدل ٣ جلسات أسبوعيًّا، وتراوح زمن كل جلسة ٦٠ دقيقة استخدمت الباحثة فيها الممارسة الموزعة، وطبقتها بشكل فردي وجماعي.

**مكان تنفيذ جلسات البرنامج:**

مدرسة الحاج السيد العشماوي للتعليم الأساسي بميت الخولي مؤمن بإدارة منية النصر التعليمية بمحافظة الدقهلية.

**وفيما يلي جدول يوضح ملخص جلسات البرنامج المعرفي السُّلوكي.**

**جدول (٦) ملخص جلسات البرنامج المعرفي السُّلوكي**

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | الأهداف | الفنيات |
|---|---|---|---|
| الأولى | تعارف وتمهيد للتلاميذ أفراد العينة | –أن تتعرف الباحثة على التلاميذ أفراد العينة.<br>–أن توضح الباحثة الهدف الأساسي من البرنامج. | المناقشة والحوار –التعزيز – المحاضرة. |
| الثانية | تهيئة كلٍّ من البيئة الصفية والبيئة المدرسية. | –أن تحقق الباحثة التعاون ما بين الأسرة والمدرسة.<br>–أن تدرب الباحثة المعلم للعمل على قائمة الملاحظة اليومية.<br>–أن تدرب الباحثة أولياء الأمور على نموذج تخطيط السلوك بالمنزل. | المناقشة والحوار المحاضرة – الإرشاد السُّلوكي – العصف الذهني. |
| الثالثة | التَّدريب على الانتباه للتفاصيل | –أن يرتب التلميذ الأشكال بدقة في الوقت المحدد.<br>–أن يعيد التلميذ ترتيب الأشياء لأماكنها السابقة. | التعزيزالمادي والمعنوي– اللعب التعليمي–الواجب المنزلي – النمذجة. |
| الرابعة | التَّدريب على زيادة التركيز | –أن يكرر التلميذ نمط الحركات التي تقوم بها الباحثة بدقة.<br>–أن يراقب التلميذ ذاته بتدوين ملاحظات عن أدائه في سجل الملاحظات. | العمل الجماعي – اللعب التعليمي – الواجب المنزلي – النمذجة. |
| الخامسة | التَّدريب على خفض الحركة بالاسترخاء (١) | –أن يقلل التلميذ حركته لفترة من الزمن.<br>–أن يسترخى التلميذ ويتنفس بهدوء. | الاسترخاء العضلي – النمذجة–الاسترخاء التنفسي. |
| السادسة | التَّدريب على خفض الحركة بالاسترخاء (٢) | –أن يتقن التلميذ مهارة الاسترخاء والهدوء والاتزان الانفعالي.<br>–أن يتقن التلميذ مراقبة ذاته. | الاسترخاء التنفسي – الاسترخاء العضلي – الاسترخاء التأملي – النمذجة– التخيل |
| السابعة | التَّدريب على التروي والتقليل من الاندفاعية | –أن يتحرك التلميذ بهدوء أثناء حمله للأشياء.<br>–أن يرسم التلميذ الأشكال بشكل متقن في المدة المحددة. | تعزيز الذات – تقويم الذات – الاسترخاء. |
| الثامنة | التَّدريب على التروي والتقليل من الاندفاعية (٢) | –أن يتحرك التلميذ بهدوء أثناء حمله للأشياء.<br>–أن يلتزم التلميذ بدوره في القيام بالمهام. | النمذجة الحية–تعزيز الذات –تقويم الذات – الاسترخاء. |
| التاسعة | التَّدريب على مهارة التخطيط | –أن يحدد التلميذ الخطوات اللازمة لأداء مهمة معينة.<br>–أن يرتب التلميذ خطوات المهمة. | الاسترخاء – التعزيز الرمزي/ المعنوي– الاقتصاد الرمزي. |
| العاشرة | التَّدريب على إدارة وتنظيم الوقت | –أن يرتب التلميذ الأشكال بدقة.<br>–أن ينفذ التلميذ المهام في المدة المحددة. | تعزيز الذات – التقييم الذاتي – الاقتصاد الرمزي. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الحادية عشرة | جلسة تقويمية | -أن يعرض ولي الأمر والمعلمين لمدى تحسن سلوكيات التلاميذ.<br>-أن تعزز الباحثة أولياء الأمور والمعلمين وتشجعهم للاستمرار في خطة العمل. | المناقشة والحوار – المحاضرة. |
| الثانية عشرة | التَّدريب على التقييم الذاتي (١) | -أن يثق التلميذ بنفسه أثناء ممارسة الأنشطة.<br>-أن يدون التلميذ ملاحظاته أثناء العمل. | الاسترخاء- المراقبة الذاتية – التعزيز . |
| الثالثة عشرة | التَّدريب على التقييم الذاتي (٢) | -أن يدون التلميذ ملاحظاته أثناء العمل.<br>-أن يراقب التلميذ أداءه وفق تعليمات الباحثة. | النمذجة – التعزيز -اللعب -المراقبة الذاتية. |
| الرابعة عشرة | التَّدريب على المراقبة الذاتية (١) | -أن يقيم التلميذ أداءه في مختلف المواقف.<br>-أن يدون التلميذ ملاحظاته باستمرار أثناء العمل. | الاسترخاء – مراقبة الذات – الاقتصاد الرمزي. |
| الخامسة عشرة | التَّدريب على المراقبة الذاتية (٢) | -أن يراقب التلميذ أفعاله فيتحسن الوعي الذاتي لديه.<br>-أن ينفذ التلميذ التعليمات بدقة. | الاسترخاء – مراقبة الذات – الاقتصاد الرمزي- تقييم الذات |
| السادسة عشرة | التَّدريب على ضبط الذات(١) | -أن يضع التلميذ الأشياء في أماكنها المخصصة.<br>-أن يتأنى التلميذ قبل إصدار استجابته. | التعزيز – الاسترخاء – المراقبة الذاتية – الاقتصاد الرمزي. |
| السابعة عشرة | التَّدريب على ضبط الذات (٢) | -أن ينجز التلميذ ما يوكل إليه في وقت محدد.<br>-أن يتأنى التلميذ قبل إصدار استجابته. | تكلفة الاستجابة- اللعب – الاسترخاء |
| الثامنة عشرة | التَّدريب على حل المشكلات(١) | -أن يحل التلميذ المشكلات بطرق مختلفة.<br>-أن يناقش التلميذ الحلول المختلفة للمشكلة مع الباحثة. | حل المشكلات – المحاكاة – المراقبة الذاتية – النمذجة. |
| التاسعة عشرة | التَّدريب على حل المشكلات (٢) | -أن يبتكر التلميذ طرق مختلفة لترتيب الأشياء.<br>-أن يناقش التلميذ الحلول المختلفة للمشكلة مع الباحثة. | التعزيز المتقطع – التخطيط -النمذجة. |
| العشرون | الجلسة الختامية | -أن تناقش الباحثة التلاميذ فيما اكتسبوه من جلسات البرنامج.<br>-أن تتعرَّف الباحثة على مدى تأثير البرنامج في حياة التلاميذ أفراد العينة. | المناقشة والحوار- المحاضرة – ممارسة الاسترخاء والتأمل. |

## نتائج البحث:

### نتائج الفرض الأول:

ينصُّ الفرض الأول على أنه: **تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة لصالح القياس البعدي.**

وللتحقق منه استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون – إشارة الرتب ، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٧)

**جدول (٧) قيم (z) ودلالتها الإحصائية لاختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة ككل وأبعاده الفرعية**

| الأبعاد | اتجاه فروق الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| صعوبات الانتباه | السالبة | ٩ | ٥,٠٠ | ٤٥,٠٠ | ٢,٦٧٠ | ٠,٠١ |
| | الموجبة | ٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | | |
| | المتعادلة | ٠ | | | | |
| | الكلي | ٩ | | | | |
| فرط الحركة والاندفاعيَّة | السالبة | ٩ | ٥,٠٠ | ٤٥,٠٠ | ٢,٦٦٨ | ٠,٠١ |
| | الموجبة | ٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | | |
| | المتعادلة | ٠ | | | | |
| | الكلي | ٩ | | | | |
| الدرجة الكلية للمقياس | السالبة | ٩ | ٥,٠٠ | ٤٥,٠٠ | ٢,٦٦٨ | ٠,٠١ |
| | الموجبة | ٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | | |
| | المتعادلة | ٠ | | | | |
| | الكلي | ٩ | | | | |

يتضح من نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة؛ وذلك لصالح القياس البعدي؛ وهو ما يشير إلى انخفاض أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة لدى التلاميذ المتفوقين عقليًّا في القياس البعدي بعد مرورهم بالبرنامج المعرفي السُّلوكي مقارنة بالقياس القبلي.

ووفقًا لما أشارت إليه النتائج فقد انخفضت أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة نتيجة استخدام الباحثة أسلوب الممارسة الموزعة والذى إرتأت أنه ضرورة ملحة مع تلك الفئة من التلاميذ ذوى صعوبات الانتباه وفرط الحركة ، نظراً لكونهم أشخاص ملولين بطبعهم ، ولسرعة تشتت انتباههم ، ولصعوبة جلوسهم لفترة طويلة من الزمن ، فلديهم رغبة دائمة فى التغيير ،هذا ما يجعل منهم يرفضون الأنشطة التى تقيدهم أو تجعلهم يستمرون فى نفس النشاط فترة زمنية طويلة؛ لذلك حرصت الباحثة على استخدام الممارسة الموزعة بوجود وقت مستقطع يسمح لهم بأخذ فترة راحة بعد تنفيذ أى نشاط من أنشطة الجلسات ، ليمارسون فيها بعض من التمارين الرياضية أو يقومون بحل بعض الألغاز المثيرة لتفكيرهم أوممارسة بعض تمارين الإسترخاء أو

تتركهم يلعبون لعب حر، ما حقق لهم المتعة والإثارة والتشويق ، وجعلهم يعودون لممارسة أنشطة الجلسات وتنفيذ الأهداف المرجوة منها فى حماس ونشاط ، ما كان له عظيم الأثر فى انتقال أثر التعلم، وسمح لهم بتطبيق تلك المعارف والمهارات فى مواقف متنوعة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به الدراسات السابقة ، والتى أثبتت نتائجها فاعلية البرامج المعرفية السُّلوكية وفنياتها وتدريباتها المتنوعة فى التخفيف من أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك قبل تطبيق البرنامج وبعده ومنها دراسة إيمان نوار(٢٠١٩) ، وإلهام خوندنه (٢٠١٣) ، ودولت أبو طور (٢٠٢٢) ، وريمه جاب الله (٢٠٢٢) ، Hahn–Markowitz et al.(2011)، Hannesdottir,et al.(2017) ، Fert, O (2023)

## نتائج الفرض الثاني:

ينصُّ الفرض الثاني على أنه: **يُوجد أثرٌ دال إحصائيًّا للبرنامج المعرفي السُّلوكي في التخفيف من أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة للمتفوقين عقليًّا من تلاميذ مرحلة الطُّفولة المُتوسطة أفراد العينة.**

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب، للحصول على قيمة (z) الناتجة عن الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (مجموعتين مرتبطتين) لمقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة؛ ومن ثمَّ حساب حجم التأثير للحكم على حجم تأثير البرنامج المعرفي السُّلوكي في التخفيف من أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة للتلاميذ أفراد العينة. وجاءت النتائج على النحو الآتي:

**جدول (٨): قيم (z) لاختبار (ويلكوكسون لإشارات الرتب) وحجم تأثير($\eta^2$) البرنامج المعرفي السُّلوكي على مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية)**

| الأبعاد | العدد (ن) | قيمة Z | حجم التأثير ($\eta^2$) | مقدار التأثير |
|---|---|---|---|---|
| صعوبات الانتباه | ٩ | ٢,٦٧٠ | ٠,٦٢٩ | كبير |
| فرط الحركة والاندفاعيَّة | | ٢,٦٦٨ | ٠,٦٢٨ | كبير |
| الدرجة الكلية للمقياس | | ٢,٦٦٨ | ٠,٦٢٨ | كبير |

يتضح من نتائج جدول (٨) أن حجم تأثير البرنامج المعرفي السُّلوكي في التخفيف من أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة للمتفوقين عقليًّا من تلاميذ مرحلة الطُّفولة المُتوسطة بعينة

البحث يتراوح من ( ٦٢,٨% إلى ٦٢,٩%) مما يشير إلى أن تطبيق البرنامج المعرفي السُّلوكي على التلاميذ أفراد العينة أدى إلى خفض أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة، وهذا يدل على حجم أثر كبير.

ويُمكن تفسير تلك النتائج في ضوء الأثر الإيجابي لمحتوى البرنامج المعرفي السُّلوكي الذي تعرض له أفراد عينة البحث من المتفوقين عقليًّا من ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة، وما تضمنه من جلسات متعددة بشكل منظم ومنهجي؛ حيث أتاحت أنشطة جلسات البرنامج الفرصة أمام تحقيق التكامل ما بين البيئة الأسرية والمدرسية من خلال التواصل المستمر بالتقارير اليومية التى يقدمها معلم الصف وولى الأمر بشكل يومى ، والتواصل وبشكل متواصل بهذه التقارير مع كل من المعلمين وأولياء أمور التلاميذ أفراد العينة وأيضاً من قبل الباحثة للوقوف على حالة كل تلميذ ومعرفة مدى تقدمه وما هى جوانب القصور التى تعيقة للتقدم ، فحرصت الباحثة على متابعة تلك التقارير والسير معهم خطوة خطوة معتمدة على مستوى أداء التلاميذ ، ما كان له عظيم الأثر فى تحقيق أهداف جلسات البرنامج .

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به الدراسات السابقة ومنها دراسة أسماء أبو القاسم(٢٠١٩) ، أمينه شلبى (٢٠٠٩) ، Fert (2023) ، Pan (2019)، et al.(2020) McCoach .

**نتائج الفرض الثالث**:

ينصُّ الفرض الثالث على أنه: **لا تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة.**

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب ، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٩) على النحو الآتي:

**جدول (٩) قيم (z) ودلالتها الإحصائية لاختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للفرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة ككل وأبعاده الفرعية**

| الأبعاد | اتجاه فروق الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| صعوبات الانتباه | السالبة | ٦ | ٦,٤٢ | ٣٨,٥٠ | ١,٨٩٩ | ٠,٠٥٨ غير دالة |
| | الموجبة | ٣ | ٢,١٧ | ٦,٥٠ | | |
| | المتعادلة | ٠ | | | | |
| | الكلي | ٩ | | | | |
| فرط الحركة والاندفاعيَّة | السالبة | ٧ | ٥,٤٣ | ٣٨,٠٠ | ١,٨٤٦ | ٠,٠٦٥ غير دالة |
| | الموجبة | ٢ | ٣,٥٠ | ٧,٠٠ | | |
| | المتعادلة | ٠ | | | | |
| | الكلي | ٩ | | | | |
| الدرجة الكلية للمقياس | السالبة | ٧ | ٥,٥٧ | ٣٩,٠٠ | ١,٩٥٥ | ٠,٠٥١ غير دالة |
| | الموجبة | ٢ | ٣,٠٠ | ٦,٠٠ | | |
| | المتعادلة | ٠ | | | | |
| | الكلي | ٩ | | | | |

يتضح من نتائج جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ أفراد العينة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير الخصائص السلوكيَّة لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة؛ وهو ما يشير إلى بقاء أثر التعلم لدى التلاميذ أفراد العينة؛ وبالتالي استمرارية فعالية البرنامج المعرفي السُّلوكي في التخفيف من أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة لدى التلاميذ أفراد العينة.

وقد كان لاعتماد الباحثة فى تقويم أداء التلاميذ على استخدام التسجيل الذاتى والمراقبة الذاتية والتى يقصد بها قيام التلاميذ بملاحظة وتسجيل ما يقومون به فى مفكرة أو نوته ، فحرصت الباحثة على بدء استخدامها من الجلسات الأولى للبرنامج ، حيث أنها تؤدى فى الغالب إلى انخفاض معدل تكرار السلوكيات غير المرغوب فيها، وكذلك تحد من ميل التلميذ إلى تذكر فشله بدلاً من تذكر نجاحة ، وقد نفذته الباحثة من خلال نظام مبسط لإخبار الأطفال أنهم يتصرفون بطريقة غير لائقة ولجعلهم يتوقفون عما يفعلون ويراقبون أنفسهم ذاتياً فتطلب من التلميذ التوقف عما يفعل عقب سماع كلمة "سلحفاة " ، وهذا بدروة ساعد التلاميذ فى أن يلاحظوا جوانب معينة من سلوكهم ويقومون بعمل تسجيل أو تدوين موضوعى لسلوكهم بدون تلقين أو تحفيز من الأخرين ، فالهدف الأساسى لها هو التركيز على زيادة القدرة على ضبط النفس من

خلال مراقبة الذات وتقييمها وتعزيزها ، وهو ما عملت الباحثة على تحققة فى جلسات البرنامج ما كان له تأثير كبير فى بقاء أثر التعلم حتى بعد مرور فترة زمنية من تطبيق جلسات البرنامج .

واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة حيث ينخفض مستوى الدافعية لدى هؤلاء التلاميذ فكان لاستخدام الباحثة أنواع المعززات المختلفة والمفضلة لكل تلميذ عظيم الأثر؛ نظراً لأهمية التعزيز فى تحسين سلوكيات التلاميذ الذين يعانون من صعوبات الانتباه وفرط الحركة خاصة وأنهم يفتقرون إلى الدافعية في العمل ،ويتفق هذا مع دراسة (Chacko,2014؛ Smith& Langberg, 2018. )، وهذا يدل على الفعالية المرتفعة وجدوى البرنامج المعرفي السُّلوكي الذي أعدته الباحثة في البحث الحالي في التخفيف من أعراض صعوبات الانتباه وفرط الحركة للمتفوقين عقليًّا من تلاميذ مرحلة الطُّفولة المُتوسطة، وأنه جدير بالتعميم على التلاميذ المتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة.

## توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه البحث الحالي من نتائج يُمكن للباحثة تقديم التوصيات التالية:

- عقد دورات تدريبية للمعلمين وأولياء أمور التلاميذ لتعريفهم بالأساليب والاستراتيجيات الملائمة للتعامل مع هؤلاء التلاميذ وفق قدراتهم وإمكاناتهم؛ حيث لا يوجد لديهم الوعي الكافي بصفات وخصائص أبنائهم ويصابون دائمًا بالإحباط؛ نظراً لارتفاع سقف توقعاتهم لأداء أبنائهم باعتبارهم متفوقين ويغفلون أنهم يُعانون من صعوبات الانتباه وفرط الحركة.
- ضرورة الاتصال المستمر بالمعلمين وإدارة المدرسة؛ للوقوف على مستوى الأداء الأكاديمي والسلوكي للطفل.
- نشر ثقافة الاختلاف والفروق الفردية بين الطلاب من خلال تضمين المناهج دروساً عن ذوي الاحتياجات الخاصَّة وطرق التعامل معهم.

## بحوث ودراسات مقترحة:

١- فعالية برنامج معرفي سلوكي في تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس للتلاميذ المتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة.

٢- فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في التحصين النفسي لوالدي التلاميذ المتفوقين عقليًّا ذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة وتأثيره على الصحة النفسية لديهم.

## المراجع

### أولاً المراجع العربية:


- أحمد أبو بكر(٢٠١٨). فعالية الإرشاد الانتقائي فى خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، **مجلة التربية الخاصة**، ٢٥(٧)،١٧٠-٢٣٤.

- أحمد الألمعي (٢٠١٨). **فرط الحركة ونقص الانتباه الدليل الشامل للمعالج والأسرة.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- إلهام عبد الوهاب (٢٠١٣).فاعلية برنامج تدريبي في خفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من الاطفال المتفوقين عقلياً وتحسين مهاراتهم الاجتماعية، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- أمينة شلبي (٢٠٠٩).أثر فاعلية برنامج تربوي مقترح للتخفيف من أعراض صعوبات الانتباه مع فرط الحركة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة**،(٦٩) ،٢٠٨-٢٥٩.

- إيمان نوار(٢٠١٩).**فاعلية تدريب الوظائف التنفيذية فى علاج قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال .رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية .جامعة عين شمس.

- جلينيس هانيل(٢٠١٨).**تحديد فئات ذوى الاحتياجات الخاصة قوائم وصف للفروق الفردية ،ترجمة .مريم عبداللطيف** ،القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .

- جورج كابالكا(٢٠١٩). **الإرشاد النفسي للصغار والكبار ذوي اضطراب نقص الانتباه –فرط الحركة ،ترجمة.عبد الرقيب البحيرى** . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- دانيال هالا لاهان ، جون لويد ، جيمس كوفمان ومارجريت ويس (٢٠٠٧). ***صعوبات***

***التعلم. مفهومها – طبيعتها والتعلم العلاجي***،( **عادل محمد، مترجم**). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.(العمل الأصلى نشر فى ٢٠٠٥).

- دعاء شعبان (٢٠١٣). **فاعلية برنامج مقترح لتحسين بعض الوظائف التنفيذية وأثره في دعم مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراة.** كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

- دولت أبو طور (٢٠٢٢).**فعالية برنامج تدريبى قائم على الوظائف التنفيذية فى تحسين الانتباه الانتقائى لدى أطفال الروضة من ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة .رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة الدول العربية . معهد البحوث والدراسات العربية .

- ريمة جاب الله (٢٠٢٢).**مساهمة برنامج علاجى معرفي سلوكي فى تحسين التركيز والانتباه لدى الأطفال ذوى فرط النشاط الحركي ، أطروحة دكتوراة** ، جامعة سطيف الجزائر.

- سهير أحمد، وبطرس بطرس (٢٠٠٩). **قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لأطفال ما قبل المدرسة ADHD**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- عادل العدل (٢٠١٢). **مدخل إلى التربية الخاصة**. القاهرة : دار الكتاب الحديث.

- عادل محمد (٢٠٠٣). **الأطفال الموهوبون ذوي الإعاقات**. القاهرة: دار الرشاد.

- عادل محمد (٢٠٠٥). **الأطفال الموهبة**. القاهرة: دار الرشاد.

- عبد الجواد أبو زيد، هبة سامي (٢٠١٥). **فرط الحركة ونقص الانتباه من منظور علاجي: استراتيجيات تعليمية وإرشادية للآباء والمدرسين**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- عز الدين أحمد (٢٠١٩). **أثر العلاج الانتقائي في خفض اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الموهوبين مزدوجي الخصوصية. رسالة ماجستير**، كلية التربية،جامعة أسيوط.

- فتحي الزيات (٢٠٠٢). **المتفوقون عقليًّا ذوو صعوبات التعلم. قضايا التعريف والتشخيص والعلاج**. القاهرة: دار النشر للجامعات.

- قحطان الظاهر (٢٠١٥). **الموهبة والتفوق ومهارات التفكير**.عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

- مجدى الدسوقي (٢٠٠٦).**اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (الأسباب – التشخيص – الوقاية والعلاج )**.القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

- هند كامل، حمدي أبو سنة، خالد البهي، سناء زايد، مي البغدادي (٢٠٢٠). **الموهوبون والمتفوقون. الكشف المبكر وبرامج الرعاية**. دار الزهراء للنشر والتوزيع. الرياض.

- يوسف قطامي (٢٠١٥). **الموهبة والتفوق**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

## ثانيًا ترجمة المراجع العربية

- Ahmed Abu Bakr (2018). *The effectiveness of selective guidance in reducing attention deficit disorder accompanied by hyperactivity for students with learning difficulties in the primary stage*, Journal of Special Education, 25(7).
- Ahmed Al-Almai (2018). ADHD *The Comprehensive Guide for Therapist and Family*. Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Elham Abdel Wahab (2013). The effectiveness of a training program in reducing attention deficit disorder accompanied by hyperactivity among a sample of mentally gifted children and improving their social skills, **unpublished master's thesis**, Faculty of Education, Ain Shams University.
- Amina Shalabi (2009). *The effect of the effectiveness of a proposed educational program to alleviate the symptoms of attention difficulties with hyperactivity among second year primary*

*school students*. Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, No. 69.

- Iman Nawar (2019). *The effectiveness of executive function training in treating attention deficit accompanied by hyperactivity in children.* Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.
- Glynis Haenel (2018). *Identifying categories of people with special needs, lists and descriptions of individual differences*, translated by Maryam Abdel Latif, Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- George Kabalka (2019). *Psychological counseling for children and adults with attention deficit hyperactivity disorder*, translated by Abdel Raqeeb Al-Behairy. Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Daniel Hala Lahan, John Lloyd, James Kaufman and Margaret Weis (2007). *learning difficulties. Its concept - nature and therapeutic learning*, (Adel Muhammad, translator). Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution. (The original work was published in 2005).
- Doaa Shaaban (2013). *The effectiveness of a proposed program to improve some executive functions and its impact in supporting written expression skills among primary school students*. Ph.D. Faculty of Kindergarten, Cairo University.
- Dawlat Abu Tor (2022). *The effectiveness of a training program based on executive functions in improving selective attention among kindergarten children with attention deficit hyperactivity disorder*. Unpublished master's thesis, League of Arab States. Institute of Arab Research and Studies.
- Reema Jaballah (2022). *The contribution of a cognitive-behavioral therapeutic program in improving concentration and attention in children with motor hyperactivity*, doctoral thesis, Setif University, Algeria.
- Suhair Ahmed, and Boutros Boutros (2009). *Attention Deficit Hyperactivity Disorder Diagnostic Checklist for ADHD Preschool Children*. Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Adel Al-Adl (2012). *Introduction to special education*. Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith.

- Adel Muhammad (2003). *Gifted children with disabilities*. Cairo: Dar Al-Rashad.
- Adel Muhammad (2005). *Talented children.* Cairo: Dar Al-Rashad.
- Abdel-Jawad Abu Zeid, Heba Sami (2015). *Attention deficit hyperactivity disorder from a therapeutic perspective: educational and counseling strategies for parents and teachers*, Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Ezz El-Din Ahmed (2019). *The effect of selective treatment in reducing attention-deficit hyperactivity disorder among gifted, dual-specific fifth-grade students*. (Master's) - Assiut University. Faculty of Education. Department of Psychology.
- Fathi Al-Zayat (2002). *Mentally gifted people with learning difficulties. Issues of definition, diagnosis and treatment*. Cairo: Universities Publishing House.
- Qahtan Al-Zaher (2015). *Talent, excellence, and thinking skills.* Amman: Dar Wael for Publishing and Distribution.
- Magdy El-Desouki (2006). *Attention deficit disorder accompanied by hyperactivity (causes - diagnosis - prevention and treatment).* Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Hind Kamel, Hamdi Abu Sunna, Khaled Al-Bahi, Sanaa Zayed, Mai Al-Baghdadi (2020). *The gifted and talented. Early detection and care programs.* Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution. Riyadh.
- Youssef Qatami (2015). *Talent and excellence. Amman*: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

**ثالثاً المراجع الأجنبية**:

- American Psychiatric Association. (2022). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM-5-TR*. Washington, DC: American psychiatric association.
- Barkley, R.A (2000A). *A new look at AD/HD: Inhiblion, time, and self control*. Baltimore: Guilford Press.
- Barkley, R.A (2000b). *Taking charge of AD/HD. The complete, authoritative guide for parents (rev. Ed)*. NY: Guilford Press.

- Buttross, S. (2007). *Understanding attention deficit hyperactivity disorder. Mississippi*. University Press of Mississippi Jackson.
- Chacko, A., Bedard, A. C., Marks, D. J., Feirsen, N., Uderman, J. Z., Chimiklis, A.,... & Ramon, M. (2014). A randomized clinical trial of Cogmed working memory training in school-age children with ADHD: ***A replication in a diverse sample using a control condition. Journal of Child Psychology and Psychiatry***, 55(3), 247-255.
- Distin, K. (2006*). Gifted children: A guide for parents and professionals. London*: Jessica Kingsley Publishers.
- Faraone ,S. V, & Larsson,H.(2019).Genetics of attention deficit hyperactivity disorder. Molecular psychiatry ,24(4).
- Fert, O. (2023). The main aspects of pedagogical support of children with ADHD, including children with doble exclusivity – gifted children with ADHD. ***Social Work and Education***, Vol. 10, No. 1. pp. 134-145. DOI: 10.25128/2520-6230.23.1.12
- Fowler, M. (2002). *Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder.* NICHCY Briefing Paper.
- Gomez, R., Stavropoulos, V., Vance, A., & Griffiths, M. D. (2019). Gifted children with ADHD: how are they different from non-gifted children with ADHD?. ***International Journal of Mental Health and Addiction***, 1-15.
- Hannesdottir, D. K., Ingvarsdottir, E., & Bjornsson, A. (2017). *The OutSMARTers program for children with ADHD: A pilot study on the effects of social skills, self-regulation, and executive function training. Journal of attention disorders*, 21(4), 353-364.
- Karpinski, R. I., Kolb, A. M. K., Tetreaultc, N. A., & Borowskid, T. B. (2018). *High intelligence: A risk factor for psychological and physiological overexcitabilities. Intelligence*, 66, 8–23.
- Kerr, B., & Wells, B. (2009). *Encyclopedia of giftedness, creativity and talent. Los Angeles*: SAGE Publications, Inc
- Levin, P & Levin, K (2005). *A comprehensive Guide for Parenting the AD/HD* Child. Publish America Baltimore.

- Lovecky, D. V. (2003). *Different minds: Gifted children with AD/HD, Asperger Syndrome, and other learning deficits*. Jessica Kingsley Publishers.
- McCoach, D. B., Siegle, D., & Rubenstein, L. D. (2020). Pay attention to inattention: Exploring ADHD symptoms in a sample of underachieving gifted students. ***Gifted Child Quarterly***, *64*(2), 100-116.
- Millichap, G. (2010). Attention deficit hyperactivity disorder handbook: A physician's guide to ADHD. (2nd ed). ***New York: Springer Science and Business Media.***
- Mullet, D. R., & Rinn, A. N. (2015). Giftedness and ADHD: Identification, misdiagnosis, and dual diagnosis. ***Roeper Review***, 37(4), 195–207.
- Neihart, M. (2003). Gifted children with attention deficit hyperactivity disorder (ADHD). *ERIC Clearinghouse on Disabilities and Gifted Education. ED482344.*
- Pan, M. R., Huang, F., Zhao, M. J., Wang, Y. F., Wang, Y. F., & Qian, Q. J. (2019). A comparison of efficacy between cognitive behavioral therapy (CBT) and CBT combined with medication in adults with attention-deficit/hyperactivity disorder (ADHD). ***Psychiatry research***, *279*, 23-33.
- Smith, Z. R., & Langberg, J. M. (2018). Review of the Evidence for Motivation Deficits in Youth with ADHD and Their Association with Functional ***Outcomes. Clinical child and family psychology review***, 1-27.
- Thongseiratch, T., & Worachotekamjorn, J. (2016). Impact of the DSM-V attention deficit hyperactivity disorder criteria for diagnosing children with high IQ**.** ***Psychological Reports***, *119*(2), 365-373.
- Zentall, S. S., Moon, S. M., Hall, A. M., & Grskovic, J. A. (2001). Learning and motivational characteristics of boys with AD/HD and/or giftedness. ***Exceptional children***, *67*(4), 499-519.

# The Effectiveness of a Cognitive Behavioral Program For Relieving Symptoms of Attention Deficit Hyperactivity Disorder Among Gifted middle school pupils.

*A thesis Presented by*

**Dalia Hamed Mohamed Ahmed El-Hagrassy**

Assistant lecturer- Faculty of Specific Education - Mansoura University

*Supervised by*

**Prof. Dr. Ahmed Al-Bahi Al-Sayed**
Professor of Educational Psychology
Faculty of Specific Education
Mansoura University

**Prof. Dr. Amina Ibrahim Shalaby**
Professor of Cognitive Psychology
Faculty of Specific Education
Mansoura University

**Prof. Dr. Marwa Ibrahim El-Sheshtawy**
Assistant Professor of Cognitive Psychology, Mental Health
Mansoura University - Faculty of Specific Education

The current study aimed to verify the effectiveness of a cognitive-behavioral program for giftedness with attention deficit hyperactivity disorder. The study sample consisted of (9) primary school students, whose ages ranged from (6 to 9) years, with an average chronological age of (8.41) years. And a standard deviation of power (0.971). The study instruments consisted of a scale for estimating the behavioral characteristics of people with attention deficit hyperactivity disorder for the middle school pupils (prepared by the researcher), the Stanford Interpersonal Intelligence Scale, the fifth form, the modified version, by Abdel Mawjoud Abdel Samie (2017), a Cognitive Behavioral Program For Relieving Symptoms of Attention Deficit Hyperactivity Disorder among Gifted middle school pupils (prepared by the researcher), The results revealed that there were statistically significant differences between the average ranks of the sample members' scores in the pre- and post-measurements on a scale for assessing the behavioral characteristics of people with attention and hyperactivity difficulties, in favor of the post-measurement. and that the program contributes by a percentage ranging from (0.628) to (0.629) in reducing the symptoms of (ADHD) among Gifted middle school pupils, which indicates the effective impact of the cognitive-behavioral program used in the current study.

**Keywords**: cognitive behavioral program - giftedness - attention deficit hyperactivity disorder